

شرح سبل السلام (16) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - [00:00:00](#)

نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهن رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وخلق قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - [00:00:20](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى يا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وفي العقود بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:40](#)

درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه. وقد بدأنا في الدرس الماضي بالامس في عن الاحاديث التي تتكلم عن الصلاة الى والجلوس عليها. وقبل ان يكمل الحديث عن هذا الموضوع. نسأل فيما - [00:01:00](#)

بالدرس الماضي وهو هل التطوع على الراحلة التطوع على الراحلة رخصة خاصة بالمسافر اميرهم المقيم ان يتطوع على راحلته. ان اقوال العلماء في ذلك تفضل ايوه قالوا هذه رخصة خاصة بالمسافر هذا قول الجمهور. دليله دلوه حديث - [00:01:30](#)

الباب بالعكس حديث آآ قالوا بان كل الاحاديث التي جاءت في هذه في هذا الموضوع في السفر وفي السفر وقالوا بان الاصل للمسافر والمقيم ان يتوجه الى القبلة في - [00:02:10](#)

والقول الثاني قالوا هي عامة للمقيم وللمسافر ومنهم قالوا الا واحدة وكما آآ انه يحتاج المسافر آآ لذلك يحتاج المقيم ونحن قلنا اذا احتاج المقيم فلا بأس ان على راحلته كما يتطوع لايش؟ اه المسافر. القول الراجح والقول الثاني - [00:02:30](#)

طيب قلنا كيف نصلي المتنفل على راحلته في السفر؟ كيف يصلي؟ ها؟ يولي برأسه في الركوع والسجود. الركوع والسجود. ويكون في السجود آآ اخفض من الركوع طيب ما هي الفوائد التي آآ في الحديثين اللي سبقوا معنا مشروعية التنفس - [00:03:00](#)

في السفر طيب هل يجوز للمسافر ان يصلي كل نوافل؟ ام هناك نوافل لا يصلحها؟ ها راتبة الظهر القبلية والبعدية. راقبة المغرب البعدية وراتبة العشاء البعدية وقلنا ان هذا لا يلزم ولا يقف انما اذا اراد ان يتطوع. اذا اراد ان يتطوع حتى ما يصير عند الانسان - [00:03:30](#)

ويصلي نافلة. فان اقتصر على ذلك لا حرج. اذا اراد ان يتنفل وان يتقرب الى الله بالنوافل فله ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. طيب هل وتر فرض ام سنة مؤكدة - [00:04:00](#)

الوتر فرض ام سنة؟ الاسلام؟ لم يكن يصنعه الا في المكتوبة وثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الوتر على الراحلة ولو كان فرض لم يكن يصلحها على ايش؟ على - [00:04:20](#)

واحدة طب ذكرنا بعض الفروق بين النافلة والفريضة قلنا ما جاز في النافلة حجاج في الفريضة ما جاء في دليل. يعني النافلة كالفريضة في كيفية الصلاة وفيما يلزم في النافلة - [00:04:40](#)

فريضة الا ما جاء في نص. كنا من الفروق التي بين النافلة والفريضة منها ايوة المتمثل ان يصلي جالسا او قائما. لكن ان صلى جالسا له نصف اجر القائم. اما المفترض - [00:05:00](#)

لابد من الوقوف وان صلى جالسا وهو يستطيع الوقوف صلواته العشاء باطلة. هذا فرض. خرج خرجت النافلة بجواز الجلوس فيها لان ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ايش؟ جالسا. فرق اخرها - [00:05:30](#)

الاستغفار والتعوذ في الفريضة ايضا يجوز. لكن نقول عند تلاوة عند قراءة القرآن او سماع القرآن من الايمان في القافلة يجوز له اذا مر باية دعاء ان يدعو. واية استغفار ان يستغفر - [00:05:50](#)

واذا مر بالاية اما بدون الاية فيجوز مثلا في الفريضة ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتتفل عن يسارك اذا كان الشيطان يعني ويجوز لك اه ان تدعو ايضا في السجود. اما عند تلاوة القرآن منك او السماع من الامام - [00:06:10](#)
اذا سمعت آية فيها دعاء مثل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فيجوز في النافلة ان ان يقف الامام يدعو في سره ويدعو المأموم ايضا. اما في وقتنا بان النازلة جاء فيها نص وهو الحديث الذي صلى فيه صلى الله عليه وسلم بالبقرة والنساء وال عمران وكان يقرأ - [00:06:30](#)

فاذا مر باية دعاء دعا واذا مر باية استغفار التوبة الى اخر الحديث. طيب فرق اخر تفضل احسنت. في النافلة ان يطيل ما شاء. فيها نص اذا صليت وحدك فقل ما شئت. اما اذا صليت بالناس في الفريضة - [00:06:50](#)

فلا يجوز لك ان تعطيه آآ لان جاءت ادلة تقول اخذت من انت يا معاذ الى غير ذلك مما تعرفون. آآ ها؟ احسنت. لا يشترط النازلة استقبال القبلة لو صلى لغير القبلة جاز في النص في اليمين اما في الفريضة لا بد ان يكون متجه الى اه القبلة - [00:07:20](#)

طيب كتبنا الاحاديث متين تسعة وعشرين وميتين ثلاثة وتلاتين. سجلوا لي الحديث متين واحد وتلاتين بعضهم علقشان سيأتي الحديث الكلام معنا نطول شوية عن الاحاديث الثلاثة مع بعض. بلاش ننساه. اكتب لي الحديث متين واحد - [00:07:50](#)

بعض الاحاديث اللي كتبناها الدرس الماضي. يعني قبل عنوان المواضيع المنهج عنها. سجل لي الحديث متين وواحد وتلاتين سدودوا الاحاديث متين تسعة وعشرين على عشرة وميتين وتلاتين على حداث. الحديث متين واحد وتلاتين على اطنعش - [00:08:10](#)

الثلاث احاديث يتكلمون عن موضوع واحد وهو آآ استقبال القبور في الصلاة. متى يجوز ومتى لا ميتين واحد وتلاتين على اتناش. وعن ابي مرصد الغنوي رضي الله عنه قال وعن ابي - [00:08:30](#)

مرصد الغنوي رضي الله عنه قال الغنوي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور. لا تصلوا الى القبور. ولا تجلسوا عليها - [00:08:50](#)

لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه مسلم اذا الان الاحاديث الثلاثة اللي معنا نتكلم عنها لا ننكر طول اسبوع اسبوعين الكلام عن هذه الاحاديث. الحديث اللي وعشرين كتبته طبعاً. عن ابي كتبته. اه بالامس. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ان النبي صلى

الله عليه - [00:09:20](#)

وسلم قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. وقتنا هذا الحديث صحيح. موجود في صحيح الترمذي واحد على متين اثنين وستين الحديث الثاني عن ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبع مواطن -

[00:09:50](#)

المزلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق والحمام ومعامل الابل وفوق ظهر بيت الله تعالى رواه الترمذي وضاعفه وقتنا بان الحديث ضعيف جدا موجود في ضعيف الجاه بضعيف الترمذي رقم ثلاثة وخمسين - [00:10:10](#)

وحديث اليوم هو ميتين واحد وتلاتين آآ يقول ابو مرسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا ولا تجلسوا عليها. رواه مسلم. الحديث الاخير رواه مسلم. وكتبنا عنوان - [00:10:30](#)

المبني عن الصلاة فيها المنهي عن الصلاة فيها. وتكلمنا بالدرس الماضي بالامس عن الموضوع الاول اللي هو المقبرة. اللي هو وذكرنا الاحاديث التي تدل على اه النهي عن الصلاة في المقبرة. موضوع الصلاة الى القبور وبناء المساجد على القبور - [00:10:50](#)

وما يحرم عند القبور موضوع هام جدا وخطير. ولذلك ان شاء الله نحاول ان نقف عليه قليلا آآ لتبئين مسألة واضحة من جميع الجوانب عن كل امر يتعلق بالقبور. ماشي؟ انتهينا الى سؤال اكتب - [00:11:10](#)

كتبنا خمس احاديث بالامس تدل على النهي عن اه الصلاة الى القبور صح؟ سؤال اكتب سؤال. سؤال ما هي العلة؟ ما هي الصلاة في المقبرة. ما هي العلة في النهي عن الصلاة في المقبرة - [00:11:30](#)

خليكوا معي ان شاء الله ثم نكتب هناك علتان عند والا غير علينا. قالوا العلة في النهي عن الصلاة الى القبور او على القبور قال بعض العلماء العلة بذلك النجاسة. العلة بذلك النجاسة ان القبور آآ بسبب - [00:12:00](#)

والصديد وتعفن الموتى وكذا. فهذا تراب يكون مختلف بالصديد ومثل هذه الامور. فقالوا النجاسة. والشيخ العثيمين في كتابه القيم شرح الشرح الممتع على زجاج المستقنع قال بان هذه علة عليلة علة عليلة لان - [00:12:40](#)

اه حتى لو كان لو قلنا من يقوم بنجاسة الصديد؟ من يقوم بنجاسة الميت اذا مات؟ الميت اه اه طاهر حيا وميتة آآ وقال بانه حتى لو كانت نجسا فمع آآ استحالة هذه النجاسة اخذنا زمان ان النجاسة اذا استحالت - [00:13:00](#)

وتحولت الى شيء آآ اخر تعتبر ايش؟ تعتبر طاهرة مثل عذرة الانسان اذا استحالت يعني تحولت من عذرة الى ترى فصارت ايش؟ صارت طاهرة. فقال ابي علة عليمه آآ ليست هذه العلة التي نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المقبرة - [00:13:20](#)

قالوا بان هذه مظنة الشرك. وان هذا باب للشرك. وان هذا باب تعظيم المقبول. وان هذا المقبور اه يعظم عند الناس ويطاق بقبوره. ويتمسح به ويدعى من من دون واظن ان هذه العلة اه هي المقصودة. وواقعا الان يشهد بذلك ان ما يحدث عند قبور الصالحين - [00:13:40](#)

اه وعند قبور بعض الانبياء يشهد بانهم قد عبدوهم من دون الله. وهذا الذي حضر منه الرسول صلى الله عليه وسلم ونهى عنه. ومن ذهب منكم الى بعض القبور المشهورة مثل قبر السيد البدوي في مصر. او قبر آآ ابراهيم الدسوقي او - [00:14:10](#)

يمس القبور المنتشرة في بلاد الدنيا اه تعظم اه حتى هناك من اه اذا نزل الى الغور اه يتقصد ان يصلي بمسجد ابو عبيدة ابن الجراح. اه يصلي عند القبر ويتمسح بذلك او عند قبر شعيب او غير ذلك. دل على ان هذه الامور في عالم توجهت قلوب الناس اليها - [00:14:30](#)

من دون الله وهذا واضح. اذا العلة في النهي عن الصلاة الى القبور او في القبور هي خشية ان تتقي هذه القبور الهة تعبد من دون الله. واظن ان الله عز وجل قص علينا في القرآن ان سبب شرك وضلال - [00:15:00](#)

قوم نوح هو تعظيم العلماء والغنو في محبة العلماء. فلما مات العلماء مرة واحدة صنعوا يتذكرون العلماء بهذه التماثيل. ثم انتشر الجهل في الامة وقل العلم فاخذوا يعبدونهم من دون الله - [00:15:20](#)

ويعود ويعود ونصرع. هذه اسماء العلماء صالحين كانوا يعلمون الناس. فلما ماتوا وبنوا على قبورهم هناك ادلة اربعة ترجح ان العلة هي اه ان هذا مظنة للشرك وان هذا باب للشرك ولذلك نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصلي الى القبور او نصلي على القبور. هناك مرجحات - [00:15:40](#)

اربعة ترجح ان هذه العلة الصحيحة. المرجح الاول هو ان معظم الادلة التي جاءت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور لا تصلوا الى القبور. شو معنى لا تصلوا الى القبور؟ يعني لا تجعلوا القبر بينك وبين القبلة - [00:16:10](#)

فالانسان عندما يتقصد ويأتي يصلي الى القبر ويجعل القبر بينه وبين القبلة فهذا هو مظنة الايش؟ الشرك انه يظن ان صلاته في هذا المكان مقبولة. وان دعاه في هذا المكان مقبول. واظن آآ اذا في حد من اخواننا - [00:16:30](#)

بزيارة السيد البدوي يجد بان الناس يتقصدون الصلاة عند الخبر. بعد ما يطوف طبعاً يصلوه ركعتين. او يرفع ايديه ويدعو الله عز وجل عند آآ هذا القدر يظن ان الدعاء مستجاب. ومنهم من يتمسح بالقدر هكذا - [00:16:50](#)

وما بتحمل يمسح لها على بطنها عشان تحمل. وفي منهم اذا كان ضاربه وجعه وتمسح بظهره في الحديد. هذا ان دل يدل على انه يطلب الشفاء هذا المقبور الذي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فدل على ان هذا الانسان وقع في الشرك. واذا اراد ان يصلي ركعتين في هذا المكان - [00:17:10](#)

يجعل القبر بينه وبين القبلة. بينه وبين القبلة. واظن اذا ذهبت الى المسجد النبوي اه ترى كثير من الجهال يتقصد ان يأتي وين الغرفات غرفات الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي خلفها فيصلي ويجعل آآ - [00:17:30](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين القبلة. ومنهم من يأتي صراحة بدل ما يرفع ايديه في اتجاه القبلة ويدعو الله عز وجل.

فمنهم من يقف هكذا متجها الى القبر ويرجع - [00:17:50](#)

ويدعو الرسول صلى الله عليه وسلم من دون الله. واظن انكم ترون ذلك واضحا. فهذا مرجح ان الغزل نهى عن الصلاة الى القبور اي لا اجعلوا القبور بينك وبين القبلة. اي انك تقصد الوقوف الى القبر. وهذا يوجه بان العلة هي ايش - [00:18:00](#)
هي مظنة الشرك ومظنة دعاء هذا المقبور من دون الله. آآ ترجيح اخر ترجيح اخر يرجح ان العلة آآ الشرك آآ بانه آآ لو كانت لو كانت العلة هي النجاسة لو كانت العلة - [00:18:20](#)

يا نجاسة المقبرة كان لا يجوز صلاة الجنائز في المقبرة. صح ولا لا؟ لان صلاة الجنائز صلاة. وكما انه يشترط طهارة مكان للصلاة الفريضة يشترط طهارة المكان لصلاة الجنائز. وقد ثبت وصح ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على قبر المرأة - [00:18:40](#)
السوداء التي كانت تقوم المسجد فسأل عنها فاخبر انهم دفنوها بدون علم. فذهب ووقف على قبرها صلى. ونقول ان الصلاة على القبر للحاجة مثل هذه الضرورة ان رجل مات ولم تصلي عليه يجوز. اما ان تؤخذ الجنائز وتوضع بين القبور - [00:19:00](#)
وصل علي بين القبور. هناك علماء اجازوها وهناك علماء لم يجيزوها. والصحيح انها لا تجوز. متى تجوز الصلاة على القبور اذا كان الميت قد قبر وهذا الانسان ما صلى عليه. يجوز له ان يصلي. وهناك بعض العلماء قال هذه حالة خاصة للرسول صلى الله عليه وسلم. لكن نقول يجوز - [00:19:20](#)

ان يصلي على الميت اذا قدر ولم يصلي هو عليه. يجوز ان يقف على القبر ويصلي عليه. اما ان يوضع الميت خارج القبور بين القبور ويصلي عليه نقول ياء للاحاديث التي نهت عن ذلك. لا يستثنى الا عند الحاجة ان تصلي على الميت اذا دفن ولم تصلي - [00:19:40](#)
فنقول لو كانت العلم النجاسة فكيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي المقبرة يصلي؟ وهي نجسة. اذا العلة ليست ليست النجاسة اه مرجح اخر نقول اه بان قبور الانبياء قبور الانبياء لو كانت العيد النجاسة ان انه لا - [00:20:00](#)

الصلاة الى قبور الانبياء. اليس كذلك؟ ولا على قبور الانبياء. علما بان الانبياء اطهار احياء. واموال وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء فقبول الانبياء طاهرة. لما بما فيها من الاطهار. فاذا كانت العلة النجاسة هل يجوز ان يصلي - [00:20:20](#)
الانسان الى قبر النبي او على قبر النبي؟ هل يجوز؟ لا يجوز. اذا لو كنز الا مجازا لئن يجوز الصلاة الى قبور الانبياء على قبور الانبياء. فاذا قمنا بانه لا يجوز الصلاة لا على قبور الانبياء ولا الى قبور الانبياء ولا على قبور الصالحين ولا الى قبور الصالحين - [00:20:40](#)
اذا العلة هنا هي ايش؟ مظلة الشرك وليس مظلة الايش؟ اه النجاسة. كان لا احنا قلنا اربع مرجحات ثلاثة ولا اثنين؟ ثلاثة ان الحالة الاولى من الاحاديث التي جاءت وهي تقول ايش؟ لا تصلوا الى القبور يعني لا تتعمدوا او - [00:21:00](#)

تقصد الصلاة الى القبور. فلو كانت العلة والمقصود هنا اللي هو تعظيم او مظنة الشرك. ليست النجاسة المرجح الثاني قلنا بان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جنازة على القبر. فلو كان هذا المكان نجس لا يجوز ان يصلي فيه. هذا دليل مرجح اخر على ان - [00:21:30](#)

ليست النجاسة. مرجح ثالث على ان لو كان العلم النجاسة قبور الانبياء ليست نجسة. فهل معنى ذلك يجوز ان نصلي على قبور الانبياء ولا قبور الانبياء اتفقنا انه لا يجوز. اذا العلة ليست النجاسة. المرجح الرابع بان اه لو كانت الا النجاسة - [00:21:50](#)
ما قمنا بجواز الصلاة في القبور القديمة جدا جدا جدا. لانها قد تحولت الى تراب اي استحالة واصبحت اشياء طاهرة فهل يجوز ان نصلي في القبور القديمة جدا؟ اه الا انها نفسها لا يجوز لان هي مظنة الشرك. واكبر دليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء - [00:22:10](#)

الى المدينة واراد ان يبني مسجده. اين بنى؟ فوق مقبرة للمشركين. فوق مقبرة للمشركين. فماذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم امر بنفس القبور واخراج ما فيها من العظام. وما سمعنا وما جاء دليل يقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بنزع هذا التراب النجس - [00:22:30](#)

طيب للمسجد هل جاء دليل بذلك؟ فدل على ان التراب الذي استحال من من الموتى ليس بايش؟ ليس بنجس. اذا نقول الان ما هي ما هي العلة من النهي عن الصلاة الى القبور او على القبور؟ العلة هي مظنة الشرك. واحد مظنة - [00:22:50](#)

يدعى من دون الله وظنت ان يبني عليه مسجد. يعني مثلا يبجوا الجماعة يعظموا هذا القبر. اول خطوة اول خطوة بسووها لتقديم

هذا القدر بيرفعوا البناء طبعاً. يعملوا له قبة. هذا اول مرحلة. ثاني مرحلة شو بسووا؟ بيدفتوها اخضر - [00:23:10](#)

الضوء الاخضر هذا معظم عند الطلاب. بعدين بعد بناء هذه القبة عليها يبدأون هذا القضاء. ثم يبدأوا يعملوا حاجز حول هذا القبر

حماية له. ثم يبدأ بناء مسجد على هذا القبر. ثم يبدأ ببناء مسجد - [00:23:30](#)

على هذا الايش؟ القبر. فالناس الان عندما يذهبون الى المسجد لا يذهبون للصلاة في هذا المسجد انما يذهبون تبركا بالمطلوب مقبول

ولذلك دائماً قال العلماء اذا بني المسجد من اجل القبر وباسم المقبور يعني هذا القبر معروف لدى - [00:23:50](#)

فبنوا عليه مسجدا يقال بان هذا المسجد لا تجوز الصلاة فيه وهي باطلة. ابدأ وقالوا حكم هذا المسجد على اولياء الامر ان يهدموا هذا

المسجد لانه لا تجوز الصلاة فيه. واذا كان المسجد موجود ولكن دفن الميت فيه بعد - [00:24:10](#)

فقالوا بأن لا يوجد مسجد الآن لأنه ما بني من اجل المقبور لكن قبر فيه بعد بناءه نقول ينبث على هذا الميت المسلمين. اما اذا كان عنا

قدر معظم عند الناس وبنوا عليه مسجد لا تجوز الصلاة في هذا المسجد - [00:24:30](#)

الذي بني تعليماً للمقبول كلمة واحدة عند العلماء. اكتبوا لي هذا السؤال ثم ننتقل لما بعده. ما هي العلة في النهي يعني الصلاة في

المقبرة؟ الجواب العلة الاولى العلة الاولى - [00:24:50](#)

العلة الاولى قالوا ان هذه المواضع مظلة النجاة ان هذه المواضع مظلة النجاسة. وهذا هذه علة عليلة لا تصح. وهذه علة

عليلة لا تصح العلة الثانية قالوا - [00:25:10](#)

ان الصلاة في المقبرة ان الصلاة في المقبرة قد تتخذ ذريعة الى عبادة القبور. ان الصلاة في المقبرة قد تتخذ ذريعة الى

عبادة القبور. هي اول من العلة الثانية او الى التشبه بمن يعبد القبور. بيحي يقول لك يا اخي انا ما يعبد القبور لكن تشبهت بعباد القبور

- [00:25:50](#)

مين اللي بيروح يدبح ذبيحة عند شعيب مثلا عند السيد البدوي لله. حتى لو ذبحها لله لا يجوز لما؟ ان يتشبه في شو قاعد تذبح لله؟

انت تذبح عند شعيب او عند السيد البدوي معناه انك تذبح لغير الله. او - [00:26:37](#)

الى التشبه لمن يعبد القبور. او يكون ذلك او يكون ذلك. سبب لبناء المساجد على القبور او يكون ذلك سبب لبناء المساجد على القبور.

وكل هذه بلاوى سواء عبت القبور او تشبهت بعباد القبور او انك بنيت مسجد على القبور كل هذه بلاوى توصل الى الشرك -

[00:26:57](#)

واظن ان قد سمعتم بان الشرك سبب لدخول النار. والشرك يحبط الاعمال والشرك من اكبر الكبائر والشرك من اكبر الذنوب. الى غير

ذلك من البلاوى. ان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعاً الا الشرك. ويا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك

بي شيئاً لاتيكت بقرابها مغفرة - [00:27:27](#)

تأتي يوم القيامة بخطايا وذنوب تغفر لك اذا مت على التوحيد. اما وجدت اعمال مثل الجبال ولكن مت على الشرك لا يغفر لك يوم

القيامة خطير جداً ولذلك تجد الرسول صلى الله عليه وسلم اغلق كل من الابواب التي توصلها الشرك. الحلف بغير الله يوصل الى

الشرك الا تحلفوا - [00:27:47](#)

الا بالله. كذلك اه بناء المساجد على القبور يؤدي الى الشرك نهى عن بناء المساجد. كذلك الصلاة الى قبور تؤدي الى الشرك نهى عن

ذلك كل شئ يوصل للشرب اغلق الباب امامك الرسول صلى الله عليه وسلم حرصاً على الامة ان تموت على التوحيد. او يكون ذلك -

[00:28:07](#)

سبب لبناء المساجد على القبور والرسول صلى الله عليه وسلم يقول والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود والنصارى

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. رواه البخاري -

[00:28:27](#)

من اول السطر. والراجح هي العلة الثانية. والراجح هي العلة الثانية لما يلي والراجح هي العلة الثانية لما يلي واحد لان الرسول صلى

الشرك والقتل والزنا. فهل هذا مكروه؟ الزنا مكروه ولا حرام؟ القتل مكروه ولا حرام؟ ومع ذلك في اخر ايات قال رب العزة ايش؟ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. مكروها فليس كل شيء مكروه معناه انه - [00:37:17](#)

حرام لا اذا كان عنا شيء حرام ثم جاء دليل نقله من الحرمة الى الكراهة يقول اما اذا قال العلماء على شيء وما في قرينة فتبقى الكراهة التي يقصدها العالم ايش؟ التحريم. وقد دلت الاحاديث على كراهة الصلاة في المقبرة وهي - [00:37:37](#)
تحريم لظاهر النهي في بعضها. وهي للتحريم لظاهر النهي في بعضها احنا اتفقنا آآ من قواعد الاصول الناهي للتحريم حتى تأتي قرينة تصرفه استحباب الكراهة. الكراهة وبين نايمين اليوم شايفكم. النهي يبقى للتحريم - [00:37:57](#)
كل شيء نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حرام. حتى تأتي قرينة تنقذه من التحريم الى الكراهة. الامر للوجوب حتى تأتي من الوجوب الى الاستحباب. انتبهوا. فهنا النهي الاحاديث كلها ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الى القبور وعلى القبور - [00:38:27](#)

اذا الماء هنا لايش؟ للتحريم. نغير اليه في بعضها فصل اكتب فاصل مش تكتب فصلة. اعمل فاصلة يعني وذهب بعض العلماء وذهب بعض العلماء الى بطلان الصلاة فيها. وذهب بعض العلماء - [00:38:47](#)
الى بطلان الصلاة فيها. وذهب بعض العلماء الى بطلان الصلاة فيها لان النهي يدل على فساد المنهي عنه لان النهي يدل على فساد المنهي عنه الشيخ الالباني لا زلنا نكتب كلامه يقول وهو قول ابن حزم الشيخ الالباني يقول باحكام الجنائز وهذا الذي - [00:39:07](#)
يقاله هو قول مين؟ ابن حازم اكتب وهو قول ابن حزم وهو قول ابن حزم واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والشوكاني في والشوكاني الامام الشوكاني صاحب كتاب الاوتار من افضل كتب الفقه كتاب لا يعتمد على - [00:39:47](#)
سندهب انما يدور مع الدليل مثل سبل السلام تماما. الشوكاني في نيل الاوتار اتنين على مية واتناش اتنين على مية واتناش يعني المجلد الثاني صفحة مية واتناش. منصة وروى ابن - [00:40:19](#)

وروى ابن حزم اربعة على سبعة وعشرين وتمانية وعشرين وروى ابن حزم اربع على سبعة وعشرين وتمانية وعشرين شو المقصود اربعة سبعة وعشرين وعشرين المجلد الرابع سبعة وعشرين صفحة سبعة وعشرين وتمانية وعشرين. طب وبين؟ المحلة اه. هو في ناس - [00:40:39](#)

ايش هو المحلى؟ المحلى هو كتاب ابن حزم في الفقه كتاب فاضل جدا عالم من علماء الامة الاجلاء لكن عند بعض الامور الخطيرة جدا اللي اتعب العلماء حتى قال شيخنا حفظه الله - [00:41:09](#)
رحم الله ابن حزم غفر الله له لقد اتعب العلماء في الرد عليه. اتعب العلماء وهم يردوا عليه. فهو العالم اول من اباح الغناء ويقول بحلم الغناء وطبعا الاحاديث التي جاءت فيه آآ صحيحة صريحة لكنه آآ غفر الله له كانه - [00:41:29](#)
نحب الغناء فقال بحل الغناء وشدد في ذلك وبين يقول بقوله من العلماء اه اه او ومن يدعي هذا قول الشيخ يوسف القرضاوي الان ويتقصدون يأتون به عبر السطالية على بلاد الدنيا - [00:41:49](#)

حتى يأمرنا الناس ان الغنى يعني ده اللي كل اشى عرفوه المسلمين بس يضلوا يعرفوا الغنى حلال ولا حرام؟ فكل يوم يجيبوا لهم اه الشيخ يوسف القرضاوي قلت لهم بان الغناء حلال ويجوز للمسلم ان يغني. يعني خلاص احنا خلصنا القرآن وحفظنا القرآن وحفظنا على الصلاة وحررنا اراضينا ورجعنا الى الله عز - [00:42:09](#)

ما ضل غير بس الاغاني نعرف انها حلال ولا حرام. علما بان الاحاديث والعلماء كلهم اجمعوا على تحريم اه الغناء القرآن ومن السنة لكن هذه من الامور التي وقع اه فيها ولكل جواد كهوى اه مثل ما وقع شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:42:29](#)
ابن القيم في قوله بايش؟ بغاء الجنة والنار. هذي برضو من الامور اللي وقعوا فيها. لكن كل عالم حتى يعلم بان انه لا يعصم من هذه الامور الا الانبياء. فمن الامور اللي وقع فيها ابن حزم انه اه احل الغناء وله امور اخرى - [00:42:49](#)
انه لا يقول بالقياس الى غير ذلك لكن كتابه اللواء المحلى كتاب فقهه ممتاز جدا لدى سنين. يقول وروى ابن حزم اربع سبعة وعشرين تمانية وعشرين عن الامام احمد انه قال ابن حزم الان يروي في المحلى قول الامام احمد عن الامام احمد - [00:43:09](#)

من صلى في مقبرة من صلى هذا قول الامام ميين؟ احمد. من صلى في مقبرة او الى قبر او الى قبر اعاد ابدأ اعاد صلاة من صلى في مقبرة او الى قبر ان الصلاة بامام احمد لمن صلى بالمقبرة او على المقبرة او الى المقبرة صلاته باطله - [00:43:29](#) وعليه ان يعيد صلاته في مكان اخر. من صلى في مقبرة او الى قبرنا هذا ابدأ. سكر كلام اه اه الامام احمد لا زلنا ننقل كلام الشيخ الالباني من احكام الجنائز ما هو الصف؟ ثم ان كراهة الصلاة في المقبرة ثمان - [00:43:59](#) قراءة الصلاة في المقبرة تشمل كل مكان منها. تشمل كل مكان منها ثمان كراهة الصلاة في المقبرة تشمل كل مكان منها سواء كان القبر امام سواء كان القبر امام المصلي او خلفه ها - [00:44:19](#) ديروا بالكم كثيرة امام او خلفه او عن يمينه او عن يساره او عن يساره لان النهي مطلق لان النهي مطلق ومن المقرر في علم الاصول ومن المقرر في علم الاصول - [00:44:49](#) ان المطلق ان المطلق يجري على اطلاقه ان المطلق يجري على اطلاقه حتى يأتي املاكا من ما يقيدده احسنت. المطلق يبقى على اطلاقه حتى يأتي المقيد يقيدده. اذا ما في مقيد يبقى مطلق - [00:45:19](#) وكذلك العام الميتة جاء مخصص الا السمك والجراد او غل لنا ميتتان. اذا لو متى هذا المخصص يبقى ولذلك ما نخرج من الميتة حلم ان السمك والجرار اما غير ذلك فهي باقية على عمومها. يجري على اطلاقه - [00:45:49](#) حتى يأتي ما يقيدده. ولم يرد هنا شيء من ذلك. ولم يرد هنا شيء من ذلك وقال شيخ الاسلام ابن تيمية لا زلنا ننقل كلام الشيخ الالباني. وقال شيخ الاسلام - [00:46:16](#) ابن تيمية في الاختيارات صفحة خمسة وعشرين ولا تصح هذا كلام ميين؟ بتهنئة. ولا تصح الصلاة في المقبرة ولا الى اليها ولا تصح الصلاة في المقبرة ولا الى اليها. والنهي عن ذلك والنهي عن ذلك - [00:46:36](#) انما هو سد لذريعة الشرك. والنهي عن ذلك انما هو بذريعة الشرك. يعني ايه شيخ الاسلام ابن تيمية ويبين ان العلة في النهي عن الصلاة سد ايش؟ اللي هو الشرك. وهذا - [00:47:06](#) تؤيد بان العلة النجاسة ليست الايش؟ المقصودة. انتهت كلام الشيخ الالباني. انتهى كلام الشيخ الالباني. اكتب سؤال وهذا سؤال بخط كبير لانا حنطول واحنا نجابوب عليه. سؤال ما هي الامور التي تحرم عند القبور؟ ما هي القبور - [00:47:26](#) التي تحرم عند القبور. من اقسام جايين عند القبور وغسلوه المقبرة. خرينا نتكلم عن الامور المحرمة عندها ما زلنا نتكلم عن الموضوع الاول المنهي عن الصلاة وهو ايش؟ المقبرة. لا تنسون ضيعوا معي. يعني ممكن اسبوع اسبوعين ثم نرجع الى الموضوع الثاني - [00:47:46](#) وكل المواضع تقريبا آآ ادلتها ضعيفة الا المقبرة ومعاطل الابل الا المقبرة ومعاطل الابل يعني ايه القول فيهم؟ واضح وصريح وصحيح. اما باقي الاماكن التي جاءت فيها ضعيفة واذا جاءت - [00:48:06](#) يكون محمول على الكراهة واما ذلك يجيء الصلاة مع الائم. ما هي الامور التي تحرم عند القبور؟ اولا اولا بناء المساجد على القبور. بدأنا بالشئ بالبلوة التي عمت وطمت اولا بناء المساجد على القبور. من اوساط البناء والمساجد على القبور - [00:48:26](#) ولا يجوز. بناء المساجد على القبور حرام ولا يجوز في الاحاديث التالية يعني خمس احاديث حتى تحفظهم حتى تحفظهم لان هذا الموضوع مهم جدا اذا تكلمت او وعظت الناس كن معك الدليل لانها كلها صحيحة صريحة في النهي عن بناء المساجد على القبور. واحد دليل اول واحد - [00:48:56](#) واحد عن عائشة وعبدالله ابن عباس عن عائشة وعبدالله ابن معا قالا عن عائشة وعبدالله بن عباس معا قال يعني الاتنين قالوا اه افتح قوس قصور لما نزل لما نزل - [00:49:36](#) لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اللي نزل المرض المرض طفق يطرح طفق طفق يطرح خميصة خميصة له على وجهه. القطعة من الخماس اخذ يحطها على وجهه من شدة الالم. طفق يطرح - [00:50:06](#) ليست نقله على وجهه فاذا اغتم فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه. اغتم يعني ايه الداير منها من الم كشفها عن وجهه.

فقال وهو كذلك يعني عائشة وابن عباس في وسط الحالة اللي فيها الرسول صلى الله عليه وسلم من الالم والشدة والمرض -

[00:50:36](#)

وهو يضع الخميس على وجهه ثم لما يشتد به الغم يرفعها عن وجهه ومع هذا الالم ماذا يقول؟ فقال وهو على ذلك لعنة الله على

اليهود والنصارى. لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا - [00:51:06](#)

قبول انبيائهم مساجد. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا. يحذر يعني يقول ابن عباس

وعيسى يحذر مثل ما صنعوا. يحذر مثل ما صنعوا رواه البخاري واحد على اربعمية اثنين وعشرين - [00:51:26](#)

يحذر مما صنعوا يعني لا تفعلوا مثل ما فعلوا اي لا تبنوا المساجد على القبور وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبوري وثنا اللهم

لا وتجعل قبوري وسنا. لعن الله قوما لعن الله - [00:52:06](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. لعن الله قوما اتخذوا ظهور انبيائهم مساجد. صحيح اخرجه احمد. صحيح اخرجه احمد اثنين على

متين ستة واربعين. اثنين على متين ستة واربعين صلاة الحديث الدليل الثالث قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله - [00:52:46](#)

عليه وسلم قد كان لي فيكم اخوة اصدقاء قد كان يقول للصحابة يعني قد كان لي فيكم اخوة واصدقاء واني ابراً

الى الله واني ابراً الى الله ان - [00:53:26](#)

تكون لي منكم خليل. واني ابراً الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى فان الله تعالى قد اتخذني خليلاً. فان الله تعالى قد

اتخذني خليلاً. كما اتخذ ابراهيم - [00:53:56](#)

خليل واني ابراً الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذني خليلاً. كما اتخذ ابراهيم خليلاً. لا تكتب نقف قليل وبعدين

نكمل الحديث لكن اقول تعليقا بدل ما ننسى كثير من المسلمين او من جهلة المسلمين يقول محمد - [00:54:26](#)

صلى الله عليه وسلم حبيب الله. وابراهيم خليل الله. هذا الكلام مزبوط ما هو مزبوط. بالنسبة لانسان فقيه ما هو مزبوط. لان الخلطة

درجة اعلى من المحبة نقول محمد خليل الله وابراهيم خليل الله. كثير من - [00:54:56](#)

يقول ابراهيم خليل الله. ومحمد حبيب الله. لا. الله عز وجل. اتخذ محمد والخليل كما اتخذ ابراهيم خليلاً. والخلطة اعلى درجات

المحبة. فنقول محمد خليل الله وابراهيم خليل فكن فقيها ولا تكن جاهلاً. فاذا قلت ذلك فقل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:26](#)

خليل الله. نعم. امائل بس كمل الحديث وين وصلنا؟ كما اتخذ ابراهيم خليلاً اكتب. ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً وكنت متخذاً من

امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. يعني ما ما احد يقول - [00:55:56](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ احد من امته خليلاً. لو كان متخذ خليلاً لاتخذ ابا بكر خليلاً. لكن اخوة واصدقاء كما بداية

الايش؟ الاحاديث الاحاديث. الا هذا الشاهد اللي احنا بدنا اياه. الا وان من كان قبلكم - [00:56:36](#)

الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا وان من كان

قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. الا فلا تتخذوا - [00:56:56](#)

اتعجب احاديث صحيحة في مسلم البخاري يروحوا بينوا لي مساجد على القبور الله اكبر الا فلا تتخذوا القبور مساجد. الا فلا تتخذوا

قبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك اني انهاكم عن ذلك. انتهى الحديث اخرجه مسلم. اخرجه مسلم - [00:57:26](#)

اتنين على سبعة وستين ثمانية وستين. اتنين على اه سبعة وستين ثمانية وستين. اربعة الحديث الرابع طالب العلم مجتهد يحفظ

الخمس احاديث. في احاديث كثيرة لكن اهالي الاحاديث بتكون دائما حفظها وعلى علم لان الان صرنا في مجتمع ما في دولة الان الا

قاعدين يظلموا على فساد على القبور وهذه - [00:57:56](#)

يعني مؤثر يؤثر بالشرع. اربعة وقال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس ان من شرار الناس ان من شرار الناس من تدرکه من

تدرکه الساعة وهم احياء من تضيقه الساعة - [00:58:26](#)

ومن احياء هذا من شر الناس اللي تقوم عليه الساعة. معروف ان الساعة تقوم على مين؟ على شوار الخلق. على نكع ابن لكع. يعني

قالوا ذلك شرار الخلق حتى تقوم عليهم احوال القيامة. وهذا من فضل الله على المؤمنين. اذا اذا - [00:58:56](#)

الالباني. ولذلك قال الفقيه الهيتمي في الزواجر في الزواجر صفحة - 01:07:07

في الزواج واحد على مية وعشرين ومية واحد وعشرين صفحة مية وعشرين ومية واحد وعشرين. شو القائد الهيتمي؟ هذا

الاسبوع الجاي ان شاء الله ان كان في العمر بقية. خلينا نعلقكم. يعني هم تابعين - 01:07:37

مسلسلات احسن - 01:07:57